

حل أسئلة الصفحة الأولى (ص 8):

1. أكمل الفراغ:

- (أ) عنوان النص المسموع: ابن المبارك (أو أمانة المبارك).
(ب) ظل المبارك في عمله مدة: عشر سنوات (أو عدة سنوات حسب النص المدرسي).

إعداد: إخلاص القصصيه

- (ج) عَظَمَ المبارك في عين صاحب البستان.
(د) العبارة التي اختتم بها النص المسموع:
«وهكذا رزق الله المبارك بعبد الله بن المبارك الذي صار عالماً جليلاً».

كان المبارك، والد العالم الجليل عبد الله بن المبارك، يعمل حارساً في بستان لرجل غني. وفي أحد الأيام جاء صاحب البستان ومعه ضيوف، فطلب من المبارك أن يأتيهم برمان حلو. ذهب المبارك وأحضر رماناً، فإذا هو حامض. فغضب صاحب البستان وطلب منه مرةً ثانية، فأحضر رماناً حامضاً أيضاً. وفي المرة الثالثة، قال له صاحب البستان غاضباً: «ألا تعرف الحلو من الحامض وأنت في البستان منذ كذا سنة؟»

فأجابه المبارك بكل هدوء:
«لا، لأنك استأجرتني للحراسة لا للأكل، وما ذقتُ منه رمانةً واحدة».

تعجب صاحب البستان من أمانته وصدقه، فسأل الجيران

2. ارسم دائرة حول الإجابة الصحيحة:

(أ) وُصف المبارك بالحارس:
الأمين.

(ب) الكلمتان المتضادتان:
الحامض / الحلو.

إعداد: إخلاص القصصيه

حل أسئلة الصفحة الثانية (ص 9):

3. أذكر رد المبارك عندما قال له صاحب البستان:
«ألا أزوجك ابنتي؟»

1. استنتج معنى الكلمة الملونة:
(أ) جلب: أحضر.
(ب) استنصحك: أطلب منك النصيحة.

إعداد: إخلاص القصصيه

(ج) أجل: أعظم أو أرفع قدراً.

إعداد: إخلاص القصصيه

2. أنسب العبارة لقائلها:

(أ) «كيف تأتي إلينا بهذا الرمان الحامض؟»

4. صح (✓) أو خطأ (X):
(أ) انزعاج صاحب البستان، وظنه أن المبارك يريد أن يخزيه. (✓)
(ب) ذكر أصناف متعددة من الثمار الموجودة في البستان. (X)

إعداد: إخلاص القصصيه

- (ج) بيان سبب حيرة صاحب البستان. (✓)
(د) حج عبد الله بن المبارك في عامين متتاليين. (لم تذكر في هذا السياق) (X).

إعداد: إخلاص القصصيه

هذه القصة ليست مجرد حكاية تُروى بل هي درسٌ حي في الإخلاص الذي يتجاوز مراقبة البشر إلى مراقبة رب البشر سنكتشف من خلالها كيف يمكن لثمرة رمان بسيطة أن تكون اختباراً عظيماً لمعدن الإنسان وكيف يرفع الله شأن الصادقين الأماناء في الدنيا والآخرة حتى يخرج من صلبهم من يضيء الدنيا بعلمه وعمله كالعالم الجليل (عبد الله بن المبارك)

بما أن نصوص الاستماع الرسمية لم تُنشر بعد فقد استعنتُ بمصادر القصة الأصلية لأقدم لكم هذا الملخص الوافي لدرس الوحدة السادسة، والذي يجسد أسمى معاني الأمانة والورع. دعونا نستمع الآن بقلوبنا قبل آذاننا لنستخلص الدروس والعبر من سيرة رجلي كان ورعُه سبباً في أن يخرج من نسله أحد أعظم علماء الأمة

كان "المبارك" غلاماً يعمل حارساً في بستانٍ لرجلي غنيٍّ في مرو (بإقليم خراسان). مكث المبارك في خدمة البستان عشرين سنة، يتعهد به بالسقاية والرعاية والحرص الشديد. وفي أحد الأيام، خرج صاحب البستان مع أصحابه إلى بستانه، وطلب من المبارك أن يأتيهم برمانٍ حلوٍ ليأكلوه. ذهب المبارك إلى شجرة وقطف منها رماناً، فلما ذاقه صاحب البستان وجدّه حامضاً! فغضب وقال: "أتأتيني بالحموضة وأنا أطلب الحلو؟ اذهب وأت بغيره". ذهب المبارك وقطف من شجرة ثانية، فإذا هو حامض أيضاً، ثم من ثالثة فكان حامضاً! استشاط صاحب البستان غضباً وقال له: "ألم تأكل من هذا الرمان يوماً؟ أما تعرف الحلو من الحامض؟" فأجابه المبارك بكل هدوء وأمانة: "لا والله يا سيدي، لم أكل منه قط، ولم أذق منه رمانة واحدة؛ لأنك استأجرتني للحراسة، ولم تأذن لي بالأكل منه".

تعجب صاحب البستان من ورع هذا الغلام، وذهب يسأل الجيران عنه، فأثنوا عليه خيراً وأكدوا صدقه وأمانته. حينها وقعت في نفس صاحب البستان عظمة هذا الرجل، وكان لديه ابنة وحيدة خطبها الكثير من الأغنياء والوجهاء، فاحتار في أمرها.

جاء صاحب البستان إلى المبارك وقال له: "يا مبارك، جئتُ أستنصحك في أمر؛ لقد خطب ابنتي كثيرون، فممن أزوجه؟"

فأجاب المبارك مستنذاً إلى هدي النبي ﷺ: "يا سيدي، إن أهل الجاهلية كانوا يزوجون للحسب والنسب، واليهود للمال، والنصارى للجمال، وهذه الأمة (أمة محمد ﷺ) تزوج للدين والأمانة؛ فمن رضيتم دينه وخلقه فزوجوه". أعجب صاحب البستان بحكمة المبارك، وقال في نفسه: "لا أجد لابنتي زوجاً خيراً من هذا الغلام التقى"، فقال له: "ألا أزوجه ابنتي؟". فكان هذا الزواج المبارك هو الثمرة الطيبة، ومن هذا "الأصل الطيب" نبت "الفرع الطيب"؛ فكان ابنهما هو الإمام عبد الله بن المبارك، أحد كبار علماء المسلمين وزهادهم.

كان المبارك، والد العالم الجليل عبد الله بن المبارك، يعمل حارسًا في بستانٍ لرجلٍ غني. وفي أحد الأيام جاء صاحب البستان ومعه ضيوف، فطلب من المبارك أن يأتيهم برمانٍ حلو. ذهب المبارك وأحضر رمانًا، فإذا هو حامض. فغضب صاحب البستان وطلب منه مرةً ثانية، فأحضر رمانًا حامضًا أيضًا. وفي المرة الثالثة، قال له صاحب البستان غاضبًا: «ألا تعرف الحلو من الحامض وأنت في البستان منذ كذا سنة؟»

فأجابه المبارك بكل هدوء:

«لا، لأنك استأجرتني للحراسة لا للأكل، وما ذقتُ منه رمانةً واحدة».

تعجب صاحب البستان من أمانته وصدقه، فسأل الجيران عنه، فأثنوا عليه خيرًا، فزاد إعجابه به، وقرر أن يزوجه ابنته. وهكذا رزق الله المبارك بابنه عبد الله بن المبارك، الذي أصبح فيما بعد عالمًا جليلاً من كبار علماء المسلمين وزهادهم.



إعداد: إخلاص القصصنيه

حل أسئلة الصفحة الأولى (ص 8):

1. أكمل الفراغ:

- أ) عنوان النص المسموع: ابن المبارك (أو أمانة المبارك).
ب) ظل المبارك في عمله مدة: عشر سنوات (أو عدة سنوات حسب النص المدرسي).

✍️ إعداد: إخلاص القصصيه

- ج) عَظَّمَ المبارك في عين صاحب البستان.
د) العبارة التي اختتم بها النص المسموع:
«وهكذا رزق الله المبارك بعبد الله بن المبارك الذي صار عالماً جليلاً».

✍️ إعداد: إخلاص القصصيه

2. أرسم دائرة حول الإجابة الصحيحة:
أ) وُصف المبارك بالحارس:
الأمين.

ب) الكلمتان المتضادتان:
الحامض / الحلو.

✍️ إعداد: إخلاص القصصيه

حل أسئلة الصفحة الثانية (ص 9):

3. أذكر رد المبارك عندما قال له صاحب البستان:
«ألا أزوجك ابنتي؟»

قال له:

«إن أهل الجاهلية كانوا يزوجون للأصل،
واليهود يزوجون للمال،
والنصارى يزوجون للجمال،
وهذه الأمة تزوج للدين،
فانظر من أي هؤلاء أنت.»

✍️ إعداد: إخلاص القصصيه

1. استنتج معنى الكلمة الملونة:

أ) جلب: أحضر.

ب) أستنصحك: أطلب منك النصيحة.

✍️ إعداد: إ خلاص القصصيه

ج) أجلّ: أعظم أو أرفع قدراً.

✍️ إعداد: إ خلاص القصصيه

2. أنسب العبارة لقائلها:

أ) «كيف تأتي إلينا بهذا الرمان الحامض؟»

➡️ صاحب البستان.

ب) «جئتني تسألني النصيحة، فأديتها».

➡️ المبارك.

✍️ إعداد: إ خلاص القصصيه

4. ضع إشارة (✓) أو (X):

أ) انزعاج صاحب البستان، وظنه أن المبارك يريد أن يخزيه. (✓)

ب) ذكر أصناف متعددة من الثمار الموجودة في البستان. (X)

✍ إعداد: إخلاص القصصيه

ج) بيان سبب حيرة صاحب البستان. (✓)
د) حج عبد الله بن المبارك في عامين متتاليين.
(لم تذكر في هذا السياق) (X).

✍ إعداد: إخلاص القصصيه

حل أسئلة الصفحة الثالثة (ص 10):

6. قيماً إنسانية سامية:

أ) القيمة: الأمانة والإخلاص في العمل.
ب) أثرها:

تزرع الثقة بين الناس،

وتبارك في الرزق،

وتبني مجتمعاً متماسكاً.

تذوق المسموع وانقده (1):

في رأيي، لو اكتفى المبارك بالقول «لا، لم أكل»،
لربما ظن صاحب البستان أنه لا يعرف التمييز بين الطعمين،
لكن توضيح السبب، وهو أنه لم يأكل لأنه لم يؤذن له،
هو ما أظهر عظيم أمانته وورعه.

✍️ إعداد: إخلاص القصصيه

تذوق المسموع وانقده (4):

«الأصل الطيب يُنبِت فرعاً طيباً»
وينطبق هذا القول على عبد الله بن المبارك؛
فبسبب أمانة والده وتقواه،
رزقه الله ابناً صار من كبار علماء المسلمين وزهادهم.

✍️ إعداد: إخلاص القصصيه

